

جامعة القاهرة  
كلية الحقوق

## الحماية الجنائية للتجارة الإلكترونية

دراسة مقارنة

أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

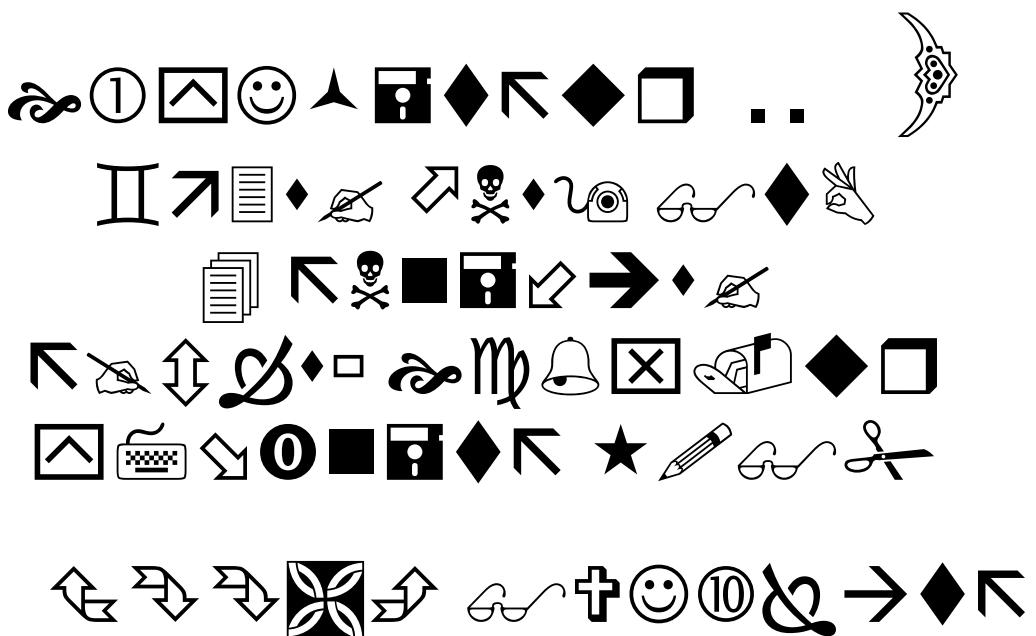
إعداد

محمد عبيد الكعبي

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ القانون الجنائي و عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة	أ.د. أحمد عوض بلال
مشرفاً وعضواً	أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة	أ.د. مدحت عبد الحليم رمضان
عضوأ	أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس	أ.د. هدى حامد قشقاوش

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



سورة النساء : آية ١١٣

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده .. والصلوة والسلام على من لا نبي بعد .. الحمد لله على توفيقه وعونه وجميل كرمه فله الحمد والثناء الجميل .. وبعد .. أتقدم بجزيل شكري وامتناني .. اعترافاً بالجميل لأستاذ المشرف الفاضل : .  
**الأستاذ الدكتور / مدحت عبدالحليم رمضان أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .**

فعلى امتداد سنوات هذه الدراسة أولاني النصح والتوجيه والتقويم ، وقدم لي الكثير من العطاء .. بفضل علمه ونصحه وإرشاده وممؤلفاته تم إنجاز هذا البحث وخروجه إلى حيز النور .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لعالمين جليلين تقضلا بالموافقة بالاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ..  
**الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال . أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة .**

**الأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد نايل . أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.**

فجزاهم الله عنى وعن طلاب العلم خير جراء ورفع الله قدرهما وأدام عليهم نعمة الصحة .

كماأشكر كل من قدم عوناً ، وأهدى لي نصحاً ، وأفادني علمًا ، وأسدى لي معرفة ، راجياً من الله العلي القدير التوفيق والسداد لهم وجزاهم الله عنا خير الجزاء

**الباحث**

## إهداء

إلى ..

الإمارات... حكومة... وشعباً.

والدي... والدتي.

وزوجتي... وأولادي... وبناتي.

وأستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور محدث  
رمضان.

وإخواني... وأصدقائي.... وزملائي.

إيماناً بدورهم وعرفاناً بفضلهم أهدي رسالتى  
هذه ...



٥- مستخلص الرسالة (Abstract)

١- باللغة العربية

اتبع الباحث المنهج التحليلي المقارن في تناوله لموضوع الدراسة ، كما قسم الدراسة إلى فصل تمهدى. ويبين . وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها : دعوة المشرع الإمارتى إلى ضرورة توفير مزيد من الحماية الجنائية للتجارة الإلكترونية من خلال المراجعة المستمرة للتشريعات والأنظمة القانونية القائمة لتواءل التطور المستمر في التكنولوجيا. إعادة النظر في قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية رقم (١) لسنة ٢٠٠٦. إعادة النظر أيضاً في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦ ، والنص على الجرائم التي لم يشملها هذا القانون. ضرورة تعديل قانون الإجراءات الجزائية بما يتاسب وطبيعة الجريمة المعلوماتية. ضرورة إيجاد بنية تشريعية عربية ملائمة، وبنية تحتية قوية من وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الالزمة لتزويد خدمات شبكة الانترنت ومراكز الأبحاث والتدريب.

# المحتويات

# المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	أولاً: موضوع البحث وأهميته:
٤	ثانياً: إشكاليات البحث:
٥	ثالثاً: سبب اختيار الموضوع:
٦	رابعاً: منهج البحث:
٧	خامساً: خطة البحث:
٩	الفصل التمهيدي : التنظيم القانوني للإنترنت
١٤	المبحث الأول: شبكة الإنترت المفهوم - النشأة - الأقسام - الخصائص
١٦	المطلب الأول: ماهية شبكة الإنترت ونشأتها وتطورها
١٦	الفرع الأول : ماهية شبكة الإنترت
١٧	الفرع الثاني : نشأة شبكة الإنترت وتطورها
٢٢	المطلب الثاني: تعريف شبكة الإنترت
٢٧	المطلب الثالث: أقسام شبكة الإنترت
١٨	الفرع الأول : شبكة المعلومات الدولية
٣١	الفرع الثاني: البريد الإلكتروني
٣٤	الفرع الثالث : الاتصال المباشر
٣٦	المطلب الرابع: خصائص شبكة الإنترت
٣٦	الفرع الأول : ارتباط الإنترت بالحاسوب
٤١	الفرع الثاني : تحرر مستخدم الإنترت من القيود التقنية
٤٢	الفرع الثالث : التأثير الاجتماعي والاقتصادي للإنترنت

الموضوع		رقم الصفحة
المبحث الثاني: قانون الإنترت	٤٥	
المطلب الأول: تعريف قانون الإنترت	٤٦	
المطلب الثاني: مدارس قانون الإنترت	٥٤	
المطلب الثالث: خصائص قانون الإنترت ومراتبه	٦٣	
الفرع الأول : خصائص قانون الإنترت	٦٣	
الفرع الثاني : مراتب شبكة الإنترت	٦٧	
المطلب الرابع: أقسام قانون الإنترت.	٧٥	
<b>الباب الأول</b>		
<b>أساسيات التجارة الإلكترونية وحمايتها</b>		
الفصل الأول: أساسيات التجارة الإلكترونية	٨٢	
المبحث الأول: ماهية التجارة الإلكترونية	٨٤	
المطلب الأول: نشأة التجارة الإلكترونية	٨٦	
الفرع الأول : التطور المعلوماتي	٨٦	
الفرع الثاني : نشأة التجارة الإلكترونية وجنوهرها	٨٨	
الفرع الثالث : أسباب نمو التجارة الإلكترونية وانتشارها	٩٦	
المطلب الثاني: تعريف التجارة الإلكترونية	٩٨	
الفرع الأول : تعريف الفقه للتجارة الإلكترونية	٩٩	
الفرع الثاني : تعريف التجارة الإلكترونية في الوثائق والمنظمات الدولية	١٠٤	
الفرع الثالث : تعريف القوانين الوطنية للتجارة الإلكترونية	١١٣	
المطلب الثالث: أشكال التجارة الإلكترونية	١٢٠	
المطلب الرابع: تقييم التجارة الإلكترونية	١٢٣	

الموضوع		رقم الصفحة
---------	--	------------

المبحث الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية ومعوقاتها ومستقبلها	١٢٩
المطلب الأول: خصائص التجارة الإلكترونية	١٣٠
المطلب الثاني: معوقات التجارة الإلكترونية	١٣٦
المطلب الثالث: مستقبل التجارة الإلكترونية	١٤٥
<b>الفصل الثاني: الحماية القانونية للتجارة الإلكترونية</b>	<b>١٥٠</b>
المبحث الأول: المصلحة المحمية في التجارة الإلكترونية	١٥١
المطلب الأول : وجود المصلحة المحمية وأوجهها	١٥٢
الفرع الأول : وجود المصلحة واستحداثها	١٥٣
الفرع الثاني : أوجه المصلحة المحمية	١٥٤
المطلب الثاني: الحماية الجنائية لأطراف عقود التجارة الإلكترونية	١٧٤
الفرع الأول : حماية مقر التاجر الإلكتروني	١٧٥
الفرع الثاني : حماية المستهلك الإلكتروني جنائياً	١٨٣
المطلب الثالث : حماية وسائل الدفع الإلكتروني	٢٠٠
الفرع الأول : المخاطر المصرفية والاعتداء على بطاقة الدفع	٢٠٠
الفرع الثاني : تأمين وسائل الدفع الإلكتروني	٢٠٩
المبحث الثاني: صور الحماية المختلفة للتجارة الإلكترونية	٢١٩
المطلب الأول: الحماية التقنية للتجارة الإلكترونية	٢٢٠
الفرع الأول : النظم العملية التقنية	٢٢٠
الفرع الثاني : سياسات التقنية في الحماية	٢٢
الفرع الثالث: حماية التجارة الإلكترونية بالتشفير	٢٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني: الحماية المدنية للتجارة الإلكترونية -----	٢٢٨-----
الفرع الأول : الحماية المدنية للعقود الإلكترونية -----	٢٢٩-----
الفرع الثاني : الحماية المدنية للحقوق الإلكترونية -----	٢٣٧-----
الفرع الثالث : المسئوليات والالتزامات المدنية-----	٢٤٠-----
الفرع الرابع : بعض الحقوق التي صادفت مشكلات في الحماية المدنية -----	٢٤٢-----
المطلب الثالث: الحماية الاقتصادية للتجارة الإلكترونية -----	٢٤٥-----
الفرع الأول : المدلول الاقتصادي للتجارة الإلكترونية-----	٢٤٦-----
الفرع الثاني : مفهوم الحماية الاقتصادية -----	٢٤٩-----
الفصل الثالث: تجارب التنظيم القانوني للتجارة الإلكترونية-----	٢٥٢-----
المبحث الأول: التجارة الإلكترونية في المنظمات الدولية والإقليمية -----	٢٥٣-----
المطلب الأول: لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية-----	٢٥٤-----
المطلب الثاني: منظمة التجارة العالمية -----	٢٦٠-----
المطلب الثالث: المنظمة العالمية لملكية الفكرية -----	٢٦٣-----
المطلب الرابع: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية -----	٢٦٦-----
المطلب الخامس: الاتحاد الأوروبي -----	٢٦٩-----
المطلب السادس: المنظمات الإقليمية متعددة الأطراف -----	٢٧٦-----
الفرع الأول : اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة-----	٢٧٦-----
الفرع الثاني : منظمة الأسماء والأرقام الآيكان -----	٢٧٧-----
الفرع الثالث : منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادى -----	٢٧٩-----

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الرابع : غرفة التجارة الدولية	٢٨٠
الفرع الخامس : دور الجامعة العربية	٢٨٢
المبحث الثاني: التجارة الإلكترونية ومجتمع المعلومات	٢٨٥
المطلب الأول: القيمة المعلوماتية وتنظيم التجارة الإلكترونية	٢٨٦
المطلب الثاني: مراحل قمة المعلومات العالمية	٢٨٩
الفرع الأول : المرحلة الأولى جنيف ٢٠٠٣	٢٨٩
الفرع الثاني : المرحلة الثانية تونس ٢٠٠٥	٢٩٢
المطلب الثالث: الشراكة المجتمعية وتنظيم التجارة الإلكترونية	٢٩٥
الفرع الأول : دور الشراكة المجتمعية	٢٩٧
الفرع الثاني : دور المجتمع المدني	٢٩٨
المبحث الثالث: التجارة الإلكترونية في التشريعات الوطنية	٣٠٣
المطلب الأول: التجارة الإلكترونية في التشريعات الأجنبية	٣٠٤
المطلب الثاني: التجارة الإلكترونية في التشريعات العربية	٣١٥
<b>الباب الثاني</b>	
الجرائم الواقعية على التجارة الإلكترونية	
الفصل الأول : الجرائم الواقعية على الواقع الإلكتروني	٣٣١
المبحث الأول: جريمة الدخول والبقاء والاعتراض غير المشروع على موقع التجارة الإلكترونية	٣٢٣
المطلب الأول: الركن المادي لجريمة الدخول والبقاء والاعتراض غير المشروع على موقع التجارة الإلكترونية	٣٣٥
الفرع الأول : الركن المادي لجريمة الدخول غير المصرح به	٣٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الثاني : الركن المادي لجريمة البقاء غير المصرح به -----	٣٥٢
الفرع الثالث : الركن المادي لجريمة الاعتراف غير المصرح به -----	٣٥٧
الفرع الرابع : الدخول غير المصرح به ونظم حماية نظم الحاسوب الآلية -----	٣٦٢
المطلب الثاني: الركن المعنوي لجريمة الدخول والبقاء والاعتراف غير المشروع على موقع التجارة الإلكترونية -----	٣٦٩
الفرع الأول : القصد العام في جريمة الدخول والبقاء غير المشروع لموقع التجارة الإلكترونية -----	٣٧٠
الفرع الثاني : القصد الخاص في جريمة الدخول والبقاء غير المشروع لموقع التجارة الإلكترونية -----	٣٧٦
المبحث الثاني: جريمة إتلاف وتدمير موقع التجارة الإلكترونية -----	٣٨٠
المطلب الأول: أركان جريمة الإتلاف -----	٣٨٢
الفرع الأول : الركن المادي للإتلاف -----	٣٨٢
الفرع الثاني : القصد الجنائي في جريمة الإتلاف -----	٣٩٦
المطلب الثاني: الإتلاف المعلوماتي وحماية التجارة الإلكترونية -----	٣٩٨
الفرع الأول : وسائل الإتلاف المعلوماتي -----	٣٩٨
الفرع الثاني : الحماية التشريعية لموقع التجارة الإلكترونية -----	٤٠٨
المبحث الثالث: جريمة التزوير المعلوماتي -----	٤١٢
المطلب الأول: طرق التزوير المادية في جريمة التزوير المعلوماتي -----	٤١٣
الفرع الأول : وضع إمضاءات أو أختام أو بصمات مزورة -----	٤١٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الثاني : تغيير المحررات أو الأختام أو الإمضاءات أو زيادة كلمات	٤١٧
الفرع الثالث : وضع أسماء أو صور أشخاص آخرين مزورة	٤٢٢
الفرع الرابع : التقليد	٤٢٦
الفرع الخامس : الاصطناع	٤٢٨
المطلب الثاني: التزوير المعنوي المعلوماتي	٤٣٢
الفرع الأول : تغيير إقرار أولي الشأن	٤٣٣
الفرع الثاني : جعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة	٤٣٥
المبحث الرابع: جريمة الاحتيال والنصب الإلكتروني	٤٥٢
المطلب الأول: أركان جريمة النصب.	٤٥٣
الفرع الأول : الركن المادي	٤٥٥
الفرع الثاني : محل الجريمة أو موضوع الاحتيال	٤٦٢
الفرع الثالث : القصد الجنائي	٤٦٣
المطلب الثاني: حماية أموال التجارة الإلكترونية من خلال القواعد العامة لجريمة النصب.	٤٦٥
الفرع الأول : مدى صلاحية المال المعلوماتي أن يكون محلًا لجريمة النصب	٤٦٦
الفرع الثاني : الحماية التي يسبغها تجريم النصب على أموال التجارة الإلكترونية	٤٧٣

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الثاني : الجرائم الواقعة على البيانات</b>	٤٧٩
المبحث الأول: جريمة التعامل في البيانات بدون ترخيص	٤٨٠
المبحث الثاني: جريمة انتهاك سرية وخصوصية البيانات	٤٨٨
المبحث الثالث: جريمة التصريح عمداً بمعطيات خاطئة	٤٩٥
المبحث الرابع: جريمة التلاعب في بيانات نظم المعلومات	٤٩٨
المبحث الخامس: الاعتداء على نطاق أسماء الدومين	٥٠٣
<b>الفصل الثالث : الجرائم الواقعة على وسائل التجارة الإلكترونية</b>	٥٠٨
المبحث الأول: الاعتداء على التوقيع الإلكتروني	٥١٠
المبحث الثاني: جرائم إساءة استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني	٥٢٢
المطلب الأول: تعريف بطاقة الوفاء	٥٢٤
المطلب الثاني: مضمون الحماية الجنائية الخاصة لبطاقة الوفاء	٥٢٦
الفرع الأول : جريمة تقليد أو تزوير بطاقة الوفاء	٥٢٩
الفرع الثاني : جريمة استعمال أو محاولة استعمال بطاقة مقلدة أو مزورة	٥٣٣
الفرع الثالث : جريمة قبول التعامل ببطاقة مقلدة أو مزورة	٥٣٧
الفرع الرابع : العقوبات المقررة لهذه الجرائم	٥٣٩
المبحث الثالث: الجرائم المتعلقة بمزود خدمة المصادقة الإلكترونية	٥٤٤
المطلب الأول: مزودو خدمة المصادقة الإلكترونية ومدى التزامهم بالقانون	٥٤٥
المطلب الثاني: المسئولية الجنائية لمزود الخدمة أو مقدمها	٥٤٨

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع : الجرائم الواقعة على الملكية الفكرية والحقوق المجاورة المتصلة بالتجارة الإلكترونية -----	٥٦٢
المبحث الأول: الحماية الجنائية للمصنف الرقمي -----	٥٦٦
المبحث الثاني: الحماية الجنائية الدولية والوطنية لحقوق مؤلف برامج الحاسب الآلي -----	٥٨٥
المطلب الأول: الحماية الجنائية الدولية لحقوق مؤلفي برامج الحاسب الآلي -----	٥٨٧
الفرع الأول : الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي وفقاً لاتفاقية التربس -----	٥٨٨
الفرع الثاني : حماية برامج الحاسب الآلي في ضوء اتفاقية بودابست -----	٥٩٢
المطلب الثاني: الحماية الجنائية الوطنية لبرامج الحاسب الآلي -----	٥٩٦
الفرع الأول : جريمة تقليد برامج الحاسب الآلي -----	٥٩٨
الفرع الثاني : الجرائم الواردة في قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الإماراتي -----	٦٠٧
المبحث الثالث: الاعتداء على العلامة التجارية عبر شبكة الإنترنت -----	٦٢١
المطلب الأول: المقصود بالسطو على أسماء الحقول -----	٦٢٣
المطلب الثاني: العوامل المشجعة على السطو الإلكتروني -----	٦٣١
المطلب الثالث: صور السطو الإلكتروني -----	٦٣٥
الخاتمة -----	٦٥٤
أولاً : ملخص الرسالة -----	٦٥٥
ثانياً : النتائج -----	٦٥٧
ثالثاً : التوصيات -----	٦٦٠
قائمة المراجع -----	٦٦٤